



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا
كلية التربية

تطور التعليم الصناعي والحرفي والمشاكل التي اعترضت مسيرته في جمهورية السودان

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير
في التربية (مناهج وطرق تدريس)

اعداد:

محمد عبدالله خير الله

اشراف :

الأستاذ الدكتور/ عبدالرحمن عبدالله الخانجي

(1425 هـ - 2004م)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



إهداء

إلى روعيّ من تسببا في وجودي في
هذه البسيطة وبذلا لي كل رعاية وحنان،
في عليائهما تحفهما الرحمة، إلى روعيّ
والديّ إلى أم البنين لمجاهداتها معي رغم
الظروف المحيطة بها، إلى أسرتي الصغيرة
أبنائي وبناتي لتوفيرهم ليّ الوقت رغم
حاجتهم لي في هذا الوقت، إلى أساتذتي
الكرام منذ نعومة أظفاري وحتى الآن لما
وفره لي من توجيه وعلم 0

أهديهم جميعاً هذا الجهد العلمي
المتواضع شاكراً ومقدراً لهم دفعهم لي
ووقوفهم معي إلى أن رأيت هذا الجهد النور
فلهم مني التجلة والتقدير 0

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير المرسلين

الشكر لله أولاً وأخيراً، ويسر الباحث أن يتقدم بالشكر لكل من مد يد العون والمساعدة أو ساهم برأي ونصيحة أو أي جهد أفاد البحث ونخص بالشكر من هؤلاء البروفسير / د 0 عبدالرحمن عبد الله الخانجي الذي أشرف على البحث في كل مراحلها وأستقطع من وقته الكثير وقدم النصح والتوجيه 0 وأخص بالشكر البروفسير / د 0 عثمان أحمد محمد عبدالوهاب ولآرائه وتوجيهاته وتشجيعه المستمر 0

الشكر أجزله لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا التي أتاحت للباحث هذه الفرصة القيمة متمثلة في وكلية الدراسات العليا، وكلية التربية بالجامعة وأساتذتها الأفاضل لتعاونهم الصادق مع طلابهم في الدراسات العليا 0

كما يسر الباحث التقدم بالشكر والتقدير لكل من تجاوب في الاجابة على الاستبانة بكل صدق وموضوعية خاصة الأخوة بولايات السودان المختلفة 0

وأخيراً الشكر أجزله إلى شقيقي عبدالرحمن خير الله الذي ما بخل برأيه ووقته 0

الخلاصة

تبحث هذه الدراسة في مراحل تطوير التعليم المهني الصناعي والحرفي والمشكلات التي اعترضت مسيرته 0 ولما كانت أهمية هذا النوع من التعليم تسهم في النمو الاقتصادي للأمم نبعت مشكلة البحث من السؤال الرئيس التالي: ما مراحل تطوير التعليم المهني والصناعي والحرفي والمشكلات التي اعترضت مسيرته؟ وتتفرع من هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة. حاول الباحث إيجاد الإجابة عليها بجانب الإجابة على السؤال الرئيس والأسئلة الفرعية هي:

- ما نشأة التعليم المهني الصناعي والحرفي؟
- كيف تم وضع مناهج التعليم المهني الصناعي والحرفي في السودان؟
- ما المشاكل المهنية التي اعترضت مسيرة التطور؟
- ما المشاكل المالية التي اعترضت مسيرة التطور؟
- ما المشاكل الإدارية التي اعترضت مسيرة التطور؟
- ما المناهج الحالية للتعليم المهني الصناعي والحرفي؟

وتتمثل فروض البحث في:

- التعليم المهني الصناعي والحرفي تكتنفه مشكلات عديدة ومتشعبة 0
- يمر التعليم المهني الصناعي والحرفي بواقع معقد يد من انطلاقته والاستفادة منه 0
- الجهود الرسمية في مجال التعليم المهني الصناعي والحرفي متواضعة لا تواكب حاجات هذا النوع من التعليم 0
- إقبال الطلاب على الدراسة في مؤسسات التعليم المهني الصناعي والحرفي إقبالاً ضعيفاً 0
- أوضاع المعلمين في التعليم المهني الصناعي والحرفي غير المستقرة تؤثر سلباً على مسار العملية التعليمية من ناحية الأداء 0

- عدم مواكبة مناهج التعليم المهني الصناعي والحرفي للتقدم الحديث، أحدث تخلفاً كبيراً في تأهيل خريجي هذا النوع من التعليم 0
- النقص الكبير في المعدات وأدوات الورش والمعامل وتقنيات التعليم الأخرى تعيق عملية تحصيل الغاية ويؤثر سلباً في عملية التعليم 0

ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث هي :

- العائد المادي الضعيف لخريجي التعليم الفني بالمقارنة مع رصفائهم من خريجي التعليم الأكاديمي يقلل من إقبال الطلاب على هذا النوع من التعليم 0
- الكلفة العالية من معدات وتقنيات التعليم الفني لا يشجع الجهات الرسمية للتوسع في مجالاته 0
- نظرة المجتمع السوداني واحتقاره للعمل اليدوي على أنه تعليم من الدرجة الثانية واعطاء الأفضلية للأعمال غير اليدوية 0

هذا وقد تقدم الباحث بعدد من التوصيات العملية والتي يمكن تنفيذها للمساهمة في تطوير التعليم الفني ومواجهة احتياجات المستقبل 0

المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	
الاستهلال	أ
إهداء	ب
شكر وتقدير	ج
الخلاصة لغة عربية	د
الخلاصة لغة إنجليزية	هـ
الفصل الأول الإطار العام للبحث	
مقدمة	1
مشكلة البحث	1
أهمية البحث	2
أهداف البحث	2
فروض البحث	3
حدود البحث	3
منهج البحث	3
مجتمع البحث	4
عينة البحث	4
أدوات البحث	4
مصطلحات البحث	4
مشكلات	6
المرحلة الثانوية	6
ما دون المرحلة الثانوية	6

الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة	
الخلفية التاريخية للتعليم	7
منطقة الحلفاية بالقرب من الخرطوم	19
منطقة الجزيرة وسنار	19
منطقة النيل الأبيض	19
التعليم الفني	37
واقع التعليم الفني	39
نبذة تاريخية موجزة	40
التعليم الحرفي	41

42	أنماط (مساقات) التعليم الفني
43	مناهج التعليم الفني
43	التعليم الصناعي
46	التعليم التجاري
49	التعليم الزراعي
52	التعليم النسوي
54	التعليم الحرفي والصناعات القومية
54	الأهداف الخاصة
55	المناهج
55	التقويم
55	الشروط العامة
55	الشروط الخاصة
56	مكونات الخطط الدراسية للتعليم الفني بالسودان
57	الخطة الدراسية للمساق الزراعي
58	الخطة الدراسية للمساق التجاري
59	الخطة الدراسية للمساق الفني لتعليم البنات
60	الخطة الدراسية للمواد الأكاديمية للمساق النسوي
61	الخطة الدراسية للمعاهد الحرفية والصناعات القومية
62	مقارنة خطط التعليم الفني في السودان وخطط مناهج التعليم الفني في الأقطار العربية 0
63	المعلم الفني
65	التجهيزات الفنية ومستلزمات التعليم التطبيقي
65	سوق العمل
66	التمويل
66	صندوق دعم الطلاب
68	الدراسات السابقة
الفصل الثالث	
الإطار النظري والدراسات السابقة	
75	مقدمة
75	منهج البحث
75	عينة البحث

76	أدوات البحث
76	مراحل بناء الاستبانة
77	كيفية جمع البيانات
77	الأساليب الإحصائية
78	ملخص الفصل الثالث
الفصل الرابع تحليل ومناقشة النتائج	
79	تحليل الاستبانة إحصائياً
105	المناقشة والنتائج على ضوء فرضيات البحث
الفصل الخامس التوصيات والمقترحات	
108	التوصيات
110	المقترحات
111	المراجع والملاحق

ملحق رقم (2)

ملحق رقم (3)

ملحق رقم (4)

ملحق رقم (5)

ملحق رقم (6)

ملحق رقم (7)

ملحق رقم (8)

ملحق رقم (9)

ملحق رقم (10)
(11)
ملحق رقم)

المصدر: وزارة التربية والتعليم وإدارة التعليم الفني

المصدر: وزارة التربية والتعليم والإدارة العامة للامتحانات
والتقويم

الملاح

ق

الفصل الأول الإطار العام للبحث

الفصل الثاني
الإطار النظري
والدراسات السابقة

الفصل الثالث

إجراءات البحث

الفصل الرابع

تحليل ومناقشة النتائج

الفصل الخامس

ملخص عام للبحث والتوصيات
والمقترحات

